نحوسا خففن الشر وسهلته وانا ارى قول دروثيوس اشبه واكثر تحقيقا في
هذه المقاله واختلفوا في المسايل والاختيارات فانكر بطليموس المسايل والاختيارات
وقال انما الحق المواليد وتحاويل سنيها فان كان من مولده سعيدا وتحويل سنيه
وقاسمه وصاحب شعاعه في اماكن السعود كان في ذلك الحال سعيدا وان كان
على خلاف ذلك كان شقيا بايسا ودليله على ذلك انه لما اجتمع راي الاوايل على المواليد
وتحويل سنيها كان محالا عنده ان يخرج انسان باختيار الى سفر او تزويج وقد دل مولده
وتحويل سنيه على ان السفر له ردي فتحول ذلك يكون صالحا لمكان الاختيار لم
ويبطل ما دل عليه المولد وتحويل السنة فلما لم يجز ما دل عليه المولد وتحويل السنه لفساد
المعنى كان الاختيار والمسايل عنده باطلا لا حقيقة لها ان يكون تحويل سنته رديا في السفر
او التزويج فيقدر ذلك الانسان ان يختار له صالحا وان يتفق له ذلك وزعم انه لو جاز
ذلك لكان يجوز له ان يحول طالعه ومولده الى برج اخر وكوكب اخر فلما استحال ذلك
استحال ان يمكنه اختيار وقت جيد وزعم دروثيوس ان المسايل ضعيفه وانما
هو المولد وبعده الاختيارات ويسميها ابتداء الاعمال لان الاختيار شبيه بالمولد
ودليله انه لما صحت عنده المواليد وتحويل السنين كان ابتداء الاعمال عنده
شبيها بالمواليد لان المواليد شي احدث تلك الساعه وكذلك لما احدثنا حايط
بمثل ما قضى على المولود واما واليس فانه ذكر انه يصح كلما احدث في العالم من المسايل والا
ختيارات والمواليد وتحويل سنيها او تحويل سني العالم فيصير تحويل سني العالم مع المسايل
شيا واحدا او دلالة واحدة قال مولف هذا الكتاب وهذا راي وقال واليس انه لو
جاز ان يبطل شي مما ذكرنا لجاز ان يبطل ذلك اجمع وكان عنده محالا ان يدخل
في مولده وتحويل سنيه على فساد السفر والتزويج الا كان ذلك يتبين في المساله
وانه لا يمكنه ان يصفو اليه وقتا الا على مثل المساله ولو جاز ان يبطل واحد مما
ذكرنا لجاز ان يبطل ذلك اجمع ولو جاز ان يصح باصل المولود والتحويل فلما استحال عنده
صح الاختيارات والمسايل وعلى هذا كان راي هرمس ايضا واما الفيلسوف
الفيلسوف صاحب كتاب الامثال فانه ذكر انه لابتدا الاشياء مثل المواليد وابطل المسايل
والاختيارات واستدل على صحة قوله انه لما ان يخرج من واحد في وقت واحد خيرا او
شرا وحياة وموتا وصحة وسقما كان محالا ذلك لان حكم كل واحد منهما مثل
حكم صاحبه فلما راى ذلك علم انه قبل المبتدا وانه ليس السعود والنحوس الا التسيير

فقضى

فقضى على نحو ما راى واختلفوا في معرفة الدليل فقال بطليموس ان الدليل هو الكوكب
المستولي على درجة الطالع والنيرين والاجتماع والاستقبال فان لم يكن كذلك
فالكوكب النهاري الذي يكون بالنهار فوق الارض وبالليل تحت الارض فان لم يكن
فالدليل هو اقرب الكواكب الى الشمس واما دورانيوس فانه قال الدليل هو
الكوكب المستولي على درجة الطالع وعلى النيرين وعلى سهم السعادة فان لم
يكن ذلك فالكوكب القريب من القمر متقدما كان او متاخرا هو المستولي لانه اول
كوكب يمتد به القمر وعلى هذا كان راي هرمس ايضا فاما واليس فانه زعم ان
الدليل هو الكوكب المشرق صاحب الطالع المغرب من صاحب السابع فاي كوكب
كان على هذه الصفة فهو دليل فان لم يكن كذلك ينبغي ان تنظر الى الاوتاد فاي
كوكب كان في وتد وله في الطالع نصيب فهو الدليل فان لم يكن فالكوكب الذي
يكون سريع دخوله الى درجة الطالع بدوران الفلك لا بالمسير واما ما ذكره هذا
الفيلسوف في كتاب الامثال فانه زعم ان الدليل يكون في ثلاثة اوجه بعضها
ارفع من بعض وهي الاوتاد وما يلي الاوتاد والساقطة عن الاوتاد وينظر
الى قدر الرجل المنظور اليه ومحله فان كان ملكا نظرنا له من الكوكب المستولي الكثير
الشهادة على الاوتاد لا سيما اذا كان مستوليا على وسط السماء وبالنهار على
الشمس وبالليل على القمر وان كان الرجل المنظور له من اوسط الناس
نظرنا الى المستولي من الكواكب على ما يلي الاوتاد والكثير المزاجة والشهادة
فيها ولا سيما الكوكب الذي له حظ في الحادي عشر وعلى الشمس بالنهار
وعلى القمر بالليل وان كان الرجل المنظور له من سفلة الناس وممن لا قدر
له نظرنا الى الكوكب الذي يكون له شهادة ومزاجة على السواقط ولا سيما
على البيت الثاني عشر وعلى الشمس بالنهار وعلى القمر بالليل فاتخذناه دليلا
واما ماشاء الله فانه ذكر ان الدليل يعرف من مقارنة القمر او من تربيع
القمر او من مقابلته فانه كان مع القمر او تربيعه او مقابلته كوكب في الطالع
وللقمر شهادة فذلك الكوكب هو الدليل فان لم يكن له شهادة نظرنا الى
القمر فان كان ينظر الى كوكب له في الطالع مزاجة فذلك الكوكب
هو الدليل وان لم يكن ينظر الى القمر كوكب له في الطالع مزاجة كان القمر
هو الدليل وقال ابن الفرخان متولي تابيق ذلك احوال ان الدليل هو الكوكب

Copyright © King Saud University